واستمر عبد الله يطارده حتى أتى دمشق ودخلها عنوة وقتل أميرها الأموى أما مروان فقد فر إلى الأردن ومنها ذهب إلى فلسطين وتركها إلى مصر ، فاقتفي أثره وقابله في قرية بوصير على الضفة الغربية للنيل وهي قريبة من الواسطى وانتصر عليه وقتله في آخر سنة ١٣٢ه و بموته مات آخر خلفاء بني أمية وماتت معه الدولة الأموية، لم يبق بعد موته خارجا على السفاح غير ابن هبيرة ، وكان متحصنا بواسط كما تقدم وسار اليه الحسن بن قحطبة وحاربه حربا عوانا

Summarized by © lakhasly.com